

... نشأت القصة القصيرة الجزائرية في أواخر العقد الثالث في الوقت الذي كانت فيه القصة في المشرق العربي قد قطعت شوطا طويلا ... ففي هذا الوقت عرفت الجزائر يقظة سياسية لم تعرفها من قبل صاحبها يقظة فكرية شاملة هزت الشعب من أعماقه و(أثبتت قدرته) على المقاومة والتحدي ... تمثلت هذه **اليقظة** في الحركة السياسية والإصلاحية التي تحددت مناهجها وأهدافها في السعي إلى إعادة مقومات الشخصية القومية الجزائرية ... واحتضنت الكلمة العربية وفتحت لها الطريق وناضلت من أجل الحفاظ عليها، وهكذا نشأت القصة الجزائرية أو بدأت مسيرتها في أحضان الحركة الإصلاحية وأقلام كتابها وفي صحفها ومجالاتها.

واندلعت ثورة نوفمبر العظيم ومعها تغير كل شيء فوق الأرض، ومعها كان ميلاد القصة الجزائرية بمفهومها الفني السليم، بل كانت الطفرة التي نقلت القصة من الموضوعات المادية المستهلكة إلى المضامين الثورية المنفعلة بالواقع الجديد. فالقصة الجزائرية لم تتوفر لها عناصر الفن إلا أثناء الثورة وبسببها ... وبهذا دخلت القصة القصيرة الجزائرية مرحلة جديدة هي مرحلة "الواقعية" بمفهومها الحديث، "الواقعية" التي تهتم بالإنسان وتعالج مشاكله وقضاياها وتصور نضاله وصراعه ضد القوى التي تحاول قهره وسلب حريته كما تصور معاناته وعذابه وآماله وطموحه إلى غد أفضل ...

وهكذا التزمت القصة الجزائرية بالثورة وبواقع الثورة، وتبنت قضية الشعب وصورت كفاحه العادل من أجل قيم ومثل إنسانية **عليا** ... تجلّى ذلك فيما عالجته من موضوعات جديدة تدور حول الثورة والحرب وآثارها على الفرد والجماعة، وحول الاغتراب والهجرة إلى خارج الوطن ... كذلك صورت القصة الفلاح البسيط الذي يكافح ليسترده الأرض التي سلبت منه، والمرأة التي خرجت من عزلتها لتشارك النضال، والجندي الذي فرّ من الجيش الفرنسي ليلتحق بالثوار ...

كما عرفت القصة الرمز المباشر وغير المباشر ... وبدأ التطور واضحا في مراعاة سمات القصة القصيرة من تعبير عن موقف معين وتركيز وإيجاز ووحدة عضوية واهتمام بالنهاية المعبرة. وبدأ اهتمام الكتاب برسم "الشخصية" القصصية ... كما روعي في "الحدث" التطور وارتباطه "بالشخصية" القصصية وأصبح "الحوار" معبرا عن "الشخصية" واقترب كثيرا من روح الفن وساعده على ذلك اللغة التي تطورت في ألفاظها وتعابيرها ... ولكن هذا كله لا يعني أنّ القصة القصيرة أثناء الثورة (قد توفرت فيها كل خصائص وسمات الفن)، وإنما يعني أنها حطت خطوة جديدة واسعة في تطورها واقتربت إلى حد كبير من النضج...

الدكتور عبد الله الركيبّي - بتصرف -

من كتاب (الأوراس في الشعر الجزائري) ص 143 وما بعدها.

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (10 نقاط)

- 1- متى نشأت القصة القصيرة الجزائرية؟ وكيف بدأت مسيرتها؟
- 2- كان لثورة نوفمبر تأثير جلي في ظهور القصة الجزائرية كفن قائم بذاته، فيم تمثل هذا التأثير؟ وضّح.
- 3- كيف تجلّت "الواقعية" في القصة الجزائرية حسب رأي الكاتب؟
- 4- أشار الكاتب في النصّ إلى تطوّر القصة القصيرة الجزائرية. فيم تتمثل ملامح هذا التطوّر؟
- 5- أذكر النمط السائد في النصّ، ثم حدّد ثلاثة مؤشرات له مع التمثيل.
- 6- إلى أيّ فنّ نثريّ ينتمي النصّ؟ أذكر ثلاث سمات له انطلاقاً من النصّ.

ثانياً- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- 1- وردت في النصّ كلمة (ثورة) باللفظ وبالمرادف، استخرج أربعة مرادفات لها.
- 2- حدّد القرائن اللغوية التي ساهمت في تحقيق انساق الفقرة الأولى من النصّ.
- 3- ما المعنى الذي أفاده الحرف (كن) في الفقرة الأخيرة؟ وما وظيفته النحوية؟
- 4- أعرب ما يأتي إعراب مفردات:
- اليقظة في قول الكاتب: "تمنّلت هذه اليقظة في الحركة...".
- عُليا في قول الكاتب: "من أجل قيم ومثّل عُليا".
- 5- بيّن محلّ إعراب الجملتين الواقعتين بين قوسين:
- (أثبتت قدرته).
- (قد توفّرت فيها كلُّ خصائص وسمات الفنّ).
- 6- حدّد الصّورة البيانية، وشرحها مبيّناً نوعها وسرّ بلاغتها في العبارة الآتية:
- "عرّفت الجزائر يقظةً سياسيةً لم تعرفها من قبل".

ثالثاً- التقويم النقدي: (04 نقاط)

ورد في النصّ قولُ الكاتب: "وهكذا التزمت القصةُ الجزائريةُ بالثورة وواقع الثورة، وتبنّت قضيةَ الشعب وصورّت كفاحه العادل من أجل قيم ومثّل إنسانيةً عُليا".

المطلوب:

- اشرح هذا القول مُبرّراً أهمّ القيم التي تجسّدت في القصة الجزائرية انطلاقاً ممّا درست.

انتهى الموضوع الثاني

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)
مجموع	مجزأة	
10	2×0.75	أولاً-البناء الفكري: (10 نقاط) 1- نشأت القصة القصيرة الجزائرية في أواخر العقد الثالث من القرن العشرين. وبدأت مسيرتها في أحضان الحركة الإصلاحية، بأقلام كُتّابها، وفي صُحفها ومجلّاتها. 2- كان لثورة نوفمبر تأثير جليّ في ظهور القصّة الجزائريّة كفنّ قائم بذاته؛ حيث نقلتها من مرحلة الموضوعات الماديّة المستهلكة إلى مرحلة المضامين الثوريّة المنفعلة بالواقع الجديد فبدأت تُصوّر صراع الإنسان الجزائريّ مع الظلم والاستعمار وتطلّعه إلى الحرّيّة؛ كلّ ذلك بأسلوب فنيّ توفرت فيه كلّ عناصر القصّة الفنيّة.
	3×0.5	3- تجلّت الواقعيّة في القصّة الجزائريّة ب: - التزام القصّة الجزائريّة بتصوير واقع الثوّرة الجديد. - تبنّيها لمشكلات الإنسان الجزائريّ وقضاياها ونضاله (كصراعه ضد الظلم والاستعمار، الهجرة والاعتراب، نضال المرأة وكفاح الفلاح لاسترداد أرضه...).
	2×0.75	4- تتمثّل ملامح تطوّر القصّة القصيرة الجزائريّة فيما يلي: - بروز عنصر الرّمز المباشر وغير المباشر. - ارتفاع أساليب التّعبير فيها، كالتّعبير عن موقف ما والتّركيز والإيجاز والوحدة العضويّة والاهتمام بالنهاية.
	3×0.5	- العناية برسم الشّخصيّة القصصيّة وربط الحدث بها، والاهتمام بالحوار واللغة وجعلهما أكثر تعبيراً عن هذه الشّخصيّة. 5- التّمط السائد في النّص: هو التّمط التّفسيّريّ.
	0.5	ومن مؤشّراته (مع التمثيل): - الانطلاق من الإجمال إلى التّفصيل (الإجمال في بداية النّص والتّفصيل بدءاً من قوله: "تمثّلت هذه اليقظة...".
	3×0.5	- التدرج في شرح الأفكار مع الاستناد إلى الأمثلة (اليقظة السياسية و الإصلاحية وميلاد القصّة الجزائريّة ثم الثورة التحريرية ودورها في تطوّر القصة...).
	0.5	- استعمال ألفاظ وتعبير تدل على الشرح والتفسير والاستنتاج (تمثّلت في: كما، وهكذا، وبهذا). - استخدام لغة موضوعيّة.
	0.5	ملاحظة: يكتفي المترشّح بذكر ثلاثة مؤشّرات فقط مع التمثيل.
	3×0.5	6- الفنّ النثري: النّص هو مقال نقديّ. ومن سماته: وحدة الموضوع / المنهجية (مقدمة - عرض - خاتمة) / سهولة الأسلوب ووضوح اللغة/ ذكر الأمثلة والشواهد/ الدقة والموضوعية في التحليل مع بروز شخصية الكاتب.
	4×0.25	ثانياً: البناء اللغوي: (06 نقاط) 1- مرادفات كلمة (ثورة) في النّص: النّضال- الكفاح - الحرب - الصّراع.

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)
مجموع	مجزأة	
06	0.5	2- القرائن اللغوية التي حققت الاتساق في الفقرة الأولى من النص هي : - الحروف : حروف الجر (في، من، على، إلى، اللام، الباء) - حروف العطف (الواو، أو) - حرف التوكيد (قد).
	0.25	- الأسماء: أسماء الإشارة (هذا، هذه...) - الأسماء الموصولة (الذي، التي).
	0.25	- الضمائر: الهاء مثل " فيه، لم تعرفها... "
	2×0.5	3- المعنى الذي أفاده الحرف (لكنّ) هو الاستدراك. ووظيفته النحوية هي نصب اسمها ورفع خبرها.
	0.5	4- إعراب المفردات:
	0.5	- اليقظة: بدل من اسم الإشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
	0.5	- عُليا: نعت ثانٍ لمُثَلِّ مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.
	0.5	5- المحل الإعرابي للجملتين: - (أثبتت قدرته): جملة فعلية في محل رفع، لأنها معطوفة على جملة "هزّت الشعب" الواقعة نعتاً للفاعل "يقظة".
	0.5	- (قد توفرت فيها كل...): جملة فعلية في محل رفع خبر "أنّ".
	4×0.25	6- الصورة البيانية: "عرفت الجزائر يقظة" ، في لفظ: " الجزائر" مجاز مرسل. - علاقته: المحلية. - الشرح: حيث أُطلق لفظُ الجزائر وهو المحلّ أي المكان وأريد به شعبها أي من فيها. - بلاغتها: الإيجاز في التعبير لإبراز مدى عموم وشمولية اليقظة الإصلاحية في الجزائر.
04	2	ثالثا-التقويم النقدي: (04 نقاط) - شرح القول: التزمت القصة القصيرة الجزائرية بالثورة وواقع الثورة، وتبنت قضية الشعب، وصوّرت كفاحه العادل من أجل قيمٍ ومُثُلٍ إنسانيةٍ عُليا. يقول الدكتور عبد المالك مرتاض: "إنّ الثورة الجزائرية ظلت تُؤثّر في الكُتّاب الجزائريين من الناشئة الذين عالجوا الكتابة في العهد المتأخر، بل حتى في من وكتبوها وعاشوها... وتوحي إليها بالإبداع والابتكار...". ولهذا، فقد فجّرت الثورة في الأدباء الحماس ليكتبوا عنها، وبها استمدت القصة مشروعيتها. - أهمّ القيم التي تجسّدت في القصة القصيرة الجزائرية: - تصوير معاناة الإنسان وعذابه وآماله وطموحه إلى غدٍ أفضل. - تصوير نماذج مثالية في التضحية والبطولة. - الاهتمام بالإنسان ونضاله ضد قوى القهر والاستعمار. - الحرب وآثارها على الفرد والمجتمع. - كفاح الفلاح والمرأة. - الاعتراب والهجرة.
	4×0.5	ملحوظة: يكفي أن يأتي المترشح بأربع قيمٍ صحيحة.